

الحفرة

قصتي بتبدأ مع بداية العشرينات من عمري زي كل البنات كنت عايزة اتجوز الانسان اللي بحبه و اختارته يبقي شريك حياتي و اتجوزته فعلا سنة والثانية و ربنا رزقنا بطفل حياة عادية لكن ازاي نحلم بحياة عادية في بلدنا بعد ما بقينا شعب مجرم في عيون السلطة بسبب اسقاط النظام في 25 يناير في كل سنة مع اقتراب الذكرى و مع زيادة الاجراءات الاحترازية اللي بيقوم بيها قوات الامن اتسرقت حياتي العادية زي ما اتسرقت من ناس كثير زي خطفوا جوزي و اختفي قسريا كان ابني لم يتجاوز ستة اشهر دخلت في عزلة خسرت حياتي و بيتي و شغلي و دراستي كل اللي كنت بحاول ابنيه ا تهدد قدام عنيا في لحظات مكنش عندي استعداد او اوجه العالم و انا ضعيفه و استمر الوضع سنة و اتنين حاولت اخرج من العزلة او الحفرة ذي ما بسميها لكن مكنتش مدركة اني اخدت معايا ابني اللي اكتشفت انه عاجز عن الكلام بسبب الظروف النفسية السيئة اللي مرينا بيها و مرت سنة و اتنين و انا بعافر بابني علشان نطلع من الحفرة لحد ما قررت اساعد نفسي و اقف علي رجلي قوية و او اوجه و اساعد اللي بيمروا بتجارب مشابهة لتجربتي علشان محدش يعيش الفترة اللي انا عيشتها - لحد الان مر اكثر من اربع سنين مفيش حاجه اتغيرت لسه جوزي مختفي لسه ابني مريض و بيتعالج لكن اكتشفت اني طلعت من الحفرة قوية مفيش حاجه ممكن تهزمني عمرنا ما هننسي بس بنفكركم حتي لو كسرتونا هنرجع اقوي من الاول

ريم عمر (اسم مستعار)